الجماهير الواعية .. درع الثورة وسندها



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

...طين وطن الشعب العربي الفلسطيني وهي ...يتجزأ من الوطن العربي الكبير ، والشعب ...ني جزء من الامة العربية .

...عب العربي الفلسطيني هو صاحب ...رعي في وطنه ويقرر مصيره بعد أن يتم ...طنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره.

الميثاق الوطني الفلسطيني

في هذا العدد

العدد ١١٨ : الثلاثاء ٢٧–١٠–١٩٧٠ الموافق ٢٧ شعبان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

...كرة هامة من اللجنة المركزية إلى رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة

– الحكم العسكري والاوضاع الاستثنائية السائدة في البلاد .. وبعض المخالفات الأخرى
...ة تؤكد تنفيذ الثورة لالتزاماتها وتؤكد ضرورة إعادة الحياة الطبيعية للبلاد
...ة المركزية على استعداد كامل للمساهمة في كل ما يترتب عليها لاعادة دوران عجلة الأنتاج

عمان – سلم الاخ ابراهيم بكر عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة العربية العليا للمتابعة سلم صباح أمس المذكرة التالية للسيد الرئيس الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة ، والتي تضمنت ملاحظات هامة حول استمرار مظاهر الحكم العسكري واستمرار الوضع في الزرقاء على ماكان عليه ، وبعض الملاحظات الاخرى وفيما يلي نص المذكرة : –

سيادة الاخ الرئيس الباهي الادغم المحترم ، رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة

الموضوع : الحكم العسكري والاوضاع الاستثنائية والمخالفات

اقدم هذه المذكرة نيابة عن اللجنة المركزية من اجل اتخاذ الاجراءات السريعة اللازمة بشأن المواضيع الواردة فيها :

اولا : الحكم العسكري :

صحيح ان حقوق ممارسة الحكم قد اعيدت الى ما كانت عليه قبل الخامس عشر من شهر ايلول ١٩٧٠ ، فاصبح رئيس الوزراء هو الحاكم العسكري العام والحكام الاداريين في مناطقهم هم الحكام العسكريين المحليين بدلا من القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والقادة العسكريين .. غير أن مضمون الحكم العسكري ما زال قائما من حيث التطبيق والتنفيذ .. ولا جدال بأن تعليمات الاحكام العرفية منذ اعلانها في الخامس من حزيران لغاية ١٥–٩–٧٠ لم تكن موجهة للداخل. وانما كانت موجهة لمقتضيات الحرب ضد العدو الصهيوني. وبقيت الادارة المدنية اجمالا هي المسؤولة عن الوضع في داخل البلاد ، وهذا ما هدفت اليه اتفاقية القاهرة المؤرخة في ٢٧–٩–١٩٧٠ بأن تتحمل سلطات الامن الداخلي تحت الادارة المدنية مسؤولية الامن وبانهاء المظاهر الاستثنائية والحكم العسكري .

ومن مظاهر الحكم العسكري – منع التجول واستمرار الحظر على تحرك عدد كبير من سيارات الاجرة. عدم السماح لتجمع اكثر من خمسة اشخاص .. منع السفر للخارج بدون تصاريح من الحاكم العسكري . التفتيش والاعتقال . انتشار الجنود في الشوارع في دوريات مسلحة ثابتة ومتحركة . نقاط التفتيش الكثيفة العدد والتسليح في معابر ومداخل المدن وفي مفارق الطرق العامة وغير تلك ..

ثانيا : الوضع في مدينة الزرقاء :

ما زالت مدينة الزرقاء تعيش في ظروف استثنائية قاسية جدا ويلخص الوضع في الزرقاء على الوجه التالي : –

لا يزال الجيش يحتل مدينة الزرقاء والداوريات المسلحة بالرشاشات تجول جميع الشوارع وينتشر الجنود فيها ويرابطون على أسطحة المنازل . وما زالت تجري أعمال مداهمة وتفتيش المنازل والاعتقالات على نطاق واسع .. هذا فضلا عن ان بعض الجنود في بعض الحالات يضربون المواطنين في منازلهم او في الشوارع العامة . يضاف الى هذا ان كثيرا من الجنود المنتشرين في المدينة يطلقون النار في معظم أوقات الليل بكثرة وبدون داع مما يثير الفزع والقلق .

لقد تم بحث الحالة في الزرقاء عدة مرات في اللجنة العليا للمتابعة وفي المكتب العسكري .. وقام رئيس اللجنة العليا بزيارتها لهذا الغرض . وكذلك زارها رئيس المكتب العسكري عدة مرات . ولكن وبرغم الجهود التي بذلها رئيس اللجنة العليا ورئيس المكتب العسكري. فان اوضاع الزرقاء بقيت على ما هي عليه دون أن يطرأ عليها أي تغيير او تبديل . ومـا زال منع التجول فيها من السادسة صباحا لغاية السادسة مساء.

ثالثا – الوضع في الرمثا وعلى امتداد طريق الرمثا – عمان

تقوم وحدات من الجيش بين فترة وأخرى بقطع الطريق الرئيسي في الرمثا وينتشر جنود من الجيش حول مواقع كثيرة على امتداد الطريق الرئيسي من الرمثا – جرش – صويلح – عمان على شكل مجموعات . وفي كثير من الاحيان يتم توقيف السيارات وتفتيشها بما في ذلك سيارات الفدائيين وفي بعض الحالات يتم حجز هذه السيارات واعتقال من فيها ..

رابعا – عرقلة حرية المرور الى قواعد الفدائيين

ما زالت بعض وحدات الجيش تغلق الطرق المؤدية الى قواعد الفدائيين في بعض المناطق الشمالية مما يحول

البقية ص ٣ عمود ١

...د نحو اعادة الحياة العادية للبلاد

...تمداد الـ... ...صرعن ...نفيي ...العاشـــره ...ولي بضرورة اعادة...نيف ...لحامه ...بلاد ، ...ن ان ...ياة الثانية شرط لا غنى عنه من اجل استئناف ...مل والانتاج والخدمات بما يترتب على ذلك من اشاعة ...ني ...الاطمئنان والرقة والثقة في نفوس ...جميعا ، ولكي يتوجه كل مواطن الى عمله بجسد ...الموظف والمزارع والتاجر والبقال والصانع ...الشركات والجندي والفدائي .

...الحياة العادية تقتضي اول ما يقتضي انهاء ...ع الاستثنائية التي خلفتها احداث ايلول الدامية ...ويجري تصفية المظاهر الاستثنائية بقايا ...حكم العسكري من اعمال تفتيش الاشخاص ...والمنازل وتصاريح الخروج وكثرة الداوريات ...الانتشار العسكري الكثيف على مداخل بعض ...ارجها وبعض مفارق الطرق العامة ومنع التجول ...الشاذة التي مازالت قائمة في الزرقاء وتصفية ...واطلاق سراح باقي المعتقلين ، وهذه امور كلها ...من الدولة ويقتضي عليها معالجتها بانهاء كافة ...ستثنائية المشار اليها بما فيها تصفية بقايا مضمون ...سكري .

...يقال بأننا نحمل الدولة وحدها المسؤولية فان ...كزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، من ناحيتها ...ن مسؤولياتها، فقد وضعت حدا نهائيا لجميع ...الخاطئة التي كانت تصدر عن العمل الفدائي سواء ...المواطنين او بحق بعض الجنود ، وان اللجنة ...لج الآن بمنتهى الحزم والشدة اي تصرف يصدر عن اي فرد من الفدائيين او الميليشيا ولا ...حمي اللجنة المركزية اي شخص ينتمي للثورة من طائلة القانون ومن العقاب الجزائي ...قوقي الذي يرتبه عليه القضاء المدني القائم في ...ارتكابه اي اعتداء على المواطن جنديا كان او مدنيا ...مال المواطن المنقول وغير المنقول . وان اللجنة ...ادة الآن في اعادة تنظيم شؤون العمل الفدائي ...دة فصائل الثورة الفلسطينية قتاليا وسياسيا ...ماليا وفي كل الميادين الاخرى بما في ذلك توحيد ...ض العقوبة الرادعة على جميع المخالفات ...الانضباطية للفدائيين والميليشيا . هذه قضية سوف ...م انضباط الكفاح المسلح الفلسطيني ، واطلاق ...ا في القيام بكامل صلاحياته القانونية تحت ...ابة والادعاء العام المدني .

...ثلة التي تنطلق منها اللجنة المركزية في ضوء ...اهرة وعمان هي فقط ان يمارس الفدائيون ...سطينية ضد العدو الصهيوني ، وان تقوم الدولة ...بكافة ما رتبته عليها هاتان الاتفاقيتان من توفير كل ...لازمة للفدائيين لممارسة الثورة الفلسطينية ...الصهيوني بحيث لا يجد الفدائيون انفسهم ...للتفات خلف ظهورهم للداخل خوفا من ...نادية ضدهم تستهدفهم وتستهدف الثورة .

...تبسط الامور كثيرا فتنجر جميعا الى ارتكاب ...، اذا اغفلنا الدور التخريبي الذي تقوم به ...مبريالية العالمية وخاصة الامريكية بالتخطيط ...ع المخابرات الصهيونية . ذلك ان العدو ...الامبريالي لن يترك الاردن وشأنه ، لن يقف ...اعادة بناء الصفاء الوطني والمصالحة الوطنية . ...يوني والامبريالي يملك وسائل متنوعة لتحقيق ...غراضه التخريبية والتدميرية مدبرا من فبركة الاخبار ...وطة وتعميمها

البقية ص ٣ عمود ٧



الاشبال .. جبل النصر .

باباندريو : الانقلاب العسكري الذي وقع في اليونان عام ٦٧
من تصميم وزارة الدفاع الاميركية وتنفيذ وكالة الاستخبارات

تورنتو – أعلن المستر اندرياس باباندريو الزعيم اليوناني المعارض هنا أن الانقلاب العسكري الذي وقع في بلاده في عام ١٩٦٧ وقع بايعاز من الولايات المتحدة .

وقال المستر باباندريو الذي يدرس الاقتصاد في جامعة تورنتو ان العالم خاضع لقوتين احداهما في البيت الابيض والاخرى في الكرملين وأن هناك قوة ثالثة اخذت تبرز في بكين .

وأضاف يقول في خطاب أمام فرع جمعية الامم المتحدة ان اليونان كانت حيوية كقاعدة للاسطول السادس الاميركي. وانها تستخدم كقاعدة للصواريخ النووية منذ عام ١٩٦١ . وان كنت تريد قلعة للعالم الحر فهل في وسعك أن تترك القرارات لليونانيين .

وقال ان النظام الدكتاتوري في اليونان هو من تصميم وزارة الدفاع الاميركية وتنفيذ وكالة الاستخبارات الاميركية .

والجدير بالذكر ان الضباط اليونانيين المرتبطين بالمخابرات المركزية الامريكية كانوا قد قاموا في عام ٦٧ بانقلاب عسكري فرضوا بعده الوصاية على ملك اليونان ثم ابعدوه عن البلاد .

رومانيا وأمريكا

واشنطن – اجتمع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتيسكو الى الرئيس نيكسون أمس وذلك في نهاية سلسلة من نشاطات البيت الابيض الدبلوماسية .

والرئيس الروماني هو أول زعيم شيوعي يحل ضيفا على حكومة الرئيس نيكسون .

أبريق الزيت

تل أبيب – اتهم الجنرال أهارون ياريف رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الاتحاد السوفياتي ومصر أمس ببناء شبكة صواريخ من احدث الشبكات في العالم في منطقة القناة .

وقال للصحفيين هنا ان عدد المواقع العاملة للصواريخ في منطقة قناة السويس ارتفع من ١٦ موقعا قبل العمل باتفاق وقف اطلاق النار في الثامن من شهر اب الماضي الى حوالي ٥٠ موقعا قبل ١٠ أيام من انتهاء العمل بهذا الاتفاق .

وصل جروميكو الى لندن

لندن – وصل المستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى لندن أمس وذلك في أول زيارة يقوم بها مسؤول حكومي سوفياتي على مثل هذا المستوى الى بريطانيا منذ ثلاث سنوات .

ومن المقرر ان يجتمع المستر غروميكو خلال زيارته التي ستستغرق اربعة أيام الى زعماء الحكومة البريطانية

فوزي : المهمة الأولى للقوات المسلحة
تحرير الأرض المحتلة

القاهرة – قال الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية أن القوات المسلحة المصرية مصممة على تحرير الارض المغتصبة وهذه المهمة هي المهمة الاولى .

ومن جهة اخرى قالت مجلة روز اليوسف القاهرية أن مصر مستعدة لدخول معركة تحرير الارض المحتلة ، وانها لن تقف عند حدود حرب الاستنزاف القديمة على طول قناة السويس اذا انتهى وقف اطلاق النار .

وقالت المجلة نقلا عن مصادر عسكرية – على مستوى عال – أن كفاءة القوات المصرية في استمرار حرب الاستنزاف لم تعد المقياس الذي تجري على أساسه حسابات القيادة الان، بل المقياس هو القدرة على الدخول في حرب التحرير والوقت اللازم لذلك .

الثورة والجماهير

ان تعي الجماهير قضيتها وتدافع عنها ، معناه ان الثورة تسير في الطريق الصحيح • معناه ان امكانية الانتصار اكيدة مهما اشتدت الصعاب •

ولقد اثبتت جماهيرنا في الاحداث الدامية الاخيرة ، كما اثبتت في غيرها من الاحداث الماضية ، انها لن تتخلى عن ثورتها وانها على استعداد دائم ان تتحمل الكثير والكثير من اجل ان تحافظ على ثورتها وتؤكد استمرارها ونموها حتى تحقق انتصارها النهائي •

لقد قدمت جماهيرنا في احداث ايلول الاسود ، الاف الضحايا وصبرت على الجوع والعطش . وصمدت بالرغم من كل شيء . صمدت لانها ادركت ان صمودها هو انتصارها ، صمدت لانها اثبتت كيف تدافع الشعوب عن قضيتها وعن مستقبلها •

لم تنقطع المحاولات خلال السنوات الثلاث الماضية للفصل بين الثورة والجماهير ولخلق هوة بين طلائع الثورة وجماهيرها ، فكانت الاشاعات وكانت الاكاذيب •• الان جماهيرنا وقد ادركت ان ثورتها في خطر تناست كل ماقيل وكل ماشيع . ووقفت بكل بسالة تدافع عن ثورتها . وصمدت وصبرت •

الا اننا كثوريين يجب ان لا نكتفي بتسجيل هذا الصمود وكفى ؟

يجب ان لا نطمئن ونقول ان الجماهير دائما معنا . اننا يجب ان نكشف دائما اخطاءنا . والاخطاء الصغيرة والعفوية تكون خطورتها وضررها احيانا بخطورة وضرر الاخطاء الكبيرة •

ان مايقرر نجاح ثورتنا الان وفي المستقبل ، هو طبيعة علاقتنا مع الجماهير جماهير ثورتنا التي صمدت وقاتلت في كل حي وشارع وقرية ونجمع . ان هذه الجماهير هي درعنا الواقي والحامي لثورتنا كما ثبت في كل الازمان التي مرت بنا . ان كون علاقتنا مع هذه الجماهير ثورية ام لا هي التي ستقرر ان تبقى الجماهير من حول الثورة ومعها تدافع عنها او تنفض من حولها واذا فقدت الجماهير ثقتها بثورتها فلن تكون هناك ثورة لانه لا ثورة بدون جماهير •

ان كون الانسان ثائرا لا يعطيه امتيازا على الاخرين ، ان ثورية الانسان اساسا تتحدد بوعيه ، بتضحياته ، بخدماته التي يقدمها للجماهير الثائر دائما هو اول من يتقدم الصفوف . هو اول من يضحي . وهو دائما في المقدمة لخدمة الجماهير . لانه يمتلك الوعي ، لانه يدرك ان هذه الجماهير هي قوة الثورة وهي حصنها المنيع •

لقد تبلورت خلال الاحداث الدامية الاخيرة . صور رائعة من التلاحم القوي بين الجماهير والمقاتلين . ظهرت اخلاقية الثوار وطيبة الجماهير واخلاصها لكل مقاتل يحتفظ بذهنه بصورة حية من هذه الصور •

صورة المرأة وهي تنتقل من كمين الى كمين لتنقل الطعام والماء للمقاتلين في كمائنهم •• صورة ماكان لديها من طعام وشراب العائلات التي اقتسمت مع المقاتلين اثناء الاحداث . بالرغم من انها [illegible] ان الازمة قد تطول ••

ليست الا جانبا واحدا من هذه الصور الرائعة . فالامثلة متعددة ومتنوعة •

ان واجبنا في هذه المرحلة مقاتلين وميليشيا ان نحافظ على هذا التلاحم الذي تعمد بالدماء خلال المعارك •• ان واجبنا ان نلتزم بالدفاع عن الجماهير وبالحفاظ على ذاتها وحريتها • وان نشدد من وحدتنا الوطنية وترسيخها . لاننا بذلك انما ندافع عن الثورة وعن حريتها •

تحقيق من غزة

(البرتقال) المتفجر في غزة لا يمر عبر مجلس حمضيات العدو

دخول غزة مخاطرة كبيرة .. والتسوق من حوانيتها لمخاطرة اكبر .. هذا العدو

جميع الشباب يملكون نفس السر .. وقليلون الذين يعرفون التفصيلات

بعض الصحفيين الذين زاروا قطاع غزة وقضوا فيه ليلة واحدة ظفروا بتحقيقات صحفية مثيرة . كاتب هذا التحقيق احد سكان غزة ، وهو ليس صحفي محترف ، لكنه يعايش بصدق الحياة التي يعيشها اهلنا في قطاع غزة .. وكتب الينا تحقيقا طويلا ننشره في حلقات

غزة •• المدينة التي لابد ان يكون لها مكان في كل نشرة اخبار .

غزة •• التي يتحدث عنها الصحفيون بعد كل زيارة لها •• وكانهم يتحدثون عن مغامرة مثيرة وخطيرة ••

غزة •• المدينة التي لابد ان يقول كل عائد منها •• لقد كنت في غزة . ولابد ان يقول ايضا •• سمعت صوت انفجار اعقبه اطلاق النار ••

وحين يفجر الثوار القنبلة في غزة تحت سيارة او داورية . يتردد صدى هذا الانفجار في صفوف اكثر من ٤٠٠ الف مواطن يسكنون القطاع الذي لايزيد طوله عن ٥٠ كلم ومعدل عرضه خمسة كيلومترات

في هذا القطاع تجسدت عبر السنوات التي تلت نكبة عام ٤٨ ارادة جماهيرنا في رفض واقع التشرد والقهر . في هذا القطاع تجد اشياء كثيرة جديرة بالحديث عنها . لانها اشياء حقيقية . اشياء بسيطة لكنها عظيمة جديرة بالحديث عنها اشياء كثيرة الاعجاب في خارج القطاع لكنها بالنسبة له خبزه اليومي •

يجلس الشباب على المقاهي يلعبون الورق ، او يتفرسون المارة بتراخي وكسل . ولكن هذه ليست حقيقتهم بالتاكيد . معظمهم مسلح وان كانوا لايحملون السلاح ، دوما يخفونه في اماكن قريبة ، اذا سنحت الفرصة لاستعمال هذا السلاح كقرب مرور داورية ، ينسل شاب دون ان يثير انتباه احد ويحصل على البرتقالة (القنبلة اليدوية) ويدفنها في جيبه ، ولحظة مرور الداورية تتدحرج البرتقالة ويهز الانفجار المكان •

يركض الشباب . الجالسون على المقهى وعلى ابواب الحوانيت يركضون لدقائق فقط . يضيع كل اثر للشاب ، وفي اليوم التالي يعاود الشباب جلوسهم المتراخي في المقاهي وعلى مداخل الحوانيت ويعاود جنود العدو الوقوع في دوامة الحذر والترقب والخوف •• صهيوني تعود ان يشتري حاجاته من سوق غزة قال لصحفي صهيوني قابله قبل عام :

— دخول غزة مخاطرة كبيرة .. والتسوق من حوانيتها مخاطرة اكبر •• يجب ان تحتفظ بعين على السيارة واخرى على البضاعة •• انت مطالب ان تطمئن الى ان الامور تسير جيدا بالنسبة للسيارة والبضاعة معا •• فمن الممكن ان يضعوا لك الموت في البضاعة التي تدفع ثمنها •

في البداية كان الامر يثير الكثير من القلق والخوف بين المواطنين . فانفجار (البرتقالة) فجأة ثم اطلاق النيران بغزارة امر جديد على سكان المدينة •• وغالبا ما كان اصحاب الحوانيت يقفلون حوانيتهم ويلجأون الى بيوتهم بعد كل حادث ، الا يفتحوا هذه الحوانيت سوى ساعات قليلة كل يوم . وبدأوا يتعايشون مع واقع المدينة الجديد ، واصبح انفجار (البرتقالة) في الشارع لايثير فيهم سوى الشعور بمحاولة الوقوف على النتائج •• ودوما عندما يمر بهم المحققون يعطون نفس الجواب •• لم نر شيئا •• ثم يرفضون اعطاء اية تفصيلات جديدة •• قبل عامين اعطى احدهم بعض التفصيلات . عالجه الثوار بعد اسبوع وتكرست الاجابة المعروفة •• لم نر شيئا ••

يحاول العدو واحيانا اجراء دراسات بهدف الوقوف على اسباب ارتفاع عمليات ثوارنا في القطاع في جميع المرات لتتخذ قرارات مبنية على نتائج هذه الدراسات ، عمليات اعتقال واسعة ، ابعاد ، منع تجول ، تجويع ، اقامة جدران الاسمنت على مداخل الشوارع الفرعية ، توسيع الشوارع الضيقة في المخيمات واضاءتها ، محاولة اقامة بعض المشاريع الاقتصادية في القطاع ، واجراءات اخرى كثيرة . ودوما كانت النتيجة استمرار معدل العمليات في التصاعد •

القطاع في الليل لنا . تسير فيه داورياتنا المسلحة ، تقدم العون لكل من يحتاجه ، في كثير من المرات قام الثوار بنقل بعض المرضى من الى المستشفيات ليلا ، ومعظم مشاكل الناس تحل ايضا في الليل ، الذي يصل بمشكلته الى المحكمة يفتح معه حوار هادئ •• ويشعر بخطئه ، التدريب على السلاح كان في البداية يتم في البيوت . من الممكن الان ممارسة التدريب في الساحات وبجوار المخيمات ، وفي الليل ايضا يستقبل الثوار ضيوفهم القادمين من البعيد . ويديرون كافة امورهم ويوزعون هداياهم . في اخر الليل ينامون تماما كما يفعل كل الناس ، ومع كل صباح يبدأ يوم جديد في القطاع •

والحديث اليومي الذي يدور في القطاع محوره دائما الثورة والعدو هناك احاديث موسمية تأخذ مكانها الى جانب الحديث الرئيسي •• في موسم الحمضيات يتحدث الجميع عن الاسعار •• اصحاب البيارات يخططون لتصريف اكثر من عشرين الف طن تبلغ قيمتها حوالي ٤٠٠ الف جنيه استرليني ، في السابق كانوا يتصرفون ، الان مجلس حمضيات العدو هو السيد . العمال يتحدثون عن الاجور التي ستدفعها اصحاب البيارات وهي على اي حال تنخفض عاما بعد عام •• الطلاب يتحدثون عن المستقبل ، اتمام الدراسة ، تقييد السفر ، وفي النتيجة يجدون مستقبلهم فقط في الثورة •• احدهم يقول : نحن مطالبين بمواجهة الواقع بشجاعة ، البحث عن مستقبل مهدد سخف ، المستقبل المضمون عبر الثورة ، بعد النصر ستجد ان الكثير من الشباب مؤهلون لدخول الجامعات ، ومن يدري قد تنشأ هنا جامعة •

وغالبا ماينصرف الطلاب الذين اكملوا دراستهم الثانوية الى الجلوس على المقاهي او التسكع في الشوارع ، لكن معظمهم يملكون الجوهر الحقيقي للشباب والذي يحاولون تغطيته بستار التسكع واللامبالاة •• لكن لكل واحد منهم (برتقالته) ويعرف تماما اين خبأها ذات ليلة •• والواقع الرائع لهؤلاء الشباب انهم جميعا يعرفون سر بعضهم البعض لكن التفصيلات لايملكها الا القليلون وهي تفصيلات يسعى العدو باستمرار للحصول عليها •

وعلى المقهى وتحسبا لكل حملة تفتيش او اعتقال لابد ان يهمس احد الشباب وهو يتفرس ورق اللعب •• اعتقلوا فلان •• وغالبا مايكون فلان احد رواد المقهى وبالتاكيد صاحب (برتقالة) ايضا •

ثوارنا .. يصلون الى جميع مرافق العدو ويضربونها

في الطريق الى البقعة .. وداخل السيارة الصغيرة سمعت :

الجندي : بالضبط انا كنت في منطقة دير علا .. انت ايضا كنت هناك

الفدائي : نعم كنت هناك .. ولا انسى مساندة الجيش لنا في عملياتنا

الجو صحو •• والبارومتر كاذب ••

الاخوة تتعمق •• والاشاعات تتساقط ••

بالفهم العميق •• والوعي السليم كان يتحدث الي الجندي الذي كان يجلس الى جانبي في السيارة المتجهة الى مخيم البقعة ••

قال لي :

اتدري انني عائد الان لاول مرة بعد المأساة الى منزلي وصدقني انه رغم ثقتي بسلامة العائلة الا انهم حاولوا اللعب بعقولنا ••

افرجت شفتي محاولا الكلام •• لكنه واصل :

عقوك •• كل "موديلات الاشاعات" مهما كانت جدتها •• الا انها تظل قديمة

كنت انتبه الى شاب يجلس امامنا •• تطلع بعض الشيء •• ثم لوى عنقه حيث كان واظنه بقي يسترق السمع ••

قلت للجندي : منذ متى لم تر عائلتك ••

قال : حوالي اربعين يوما •• تركتهم قبل بدء الازمة بايام وهاانا اعود للاطمئنان عليهم وطمأنتهم علي ••

قلت : ماذا قالوا لك •• وماذا تتوقع ان تجد حالهم ••

قال : قالوا : ان منطقتنا واقعة تحت سيطرة الفدائيين ••

قاطعته : من هم الذين قالوا لك ؟

ابتسم وقال : بيني وبينك •• شلة همها الوحيد تغذية مصالحها الوقيعة بين الجندي والفدائي ••

•• طلبت اليه ان يكمل ••

قال : قالوا مثلا ان بيتك قد نسف •• وان زوجتك واولادك تعرضوا لخطر القتل والتشرد ••

كان البارومتر يشتغل •• ولكن الحقيقة كانت انصع ••

فجاة التفت الشاب الذي سبق ان تطلع في السابق •• وقال انا يا اخي اسمح لي بكلمة •• سبق لي رايتك •• اتدري اين ••

دهش الجندي وقال : ان لم يكن هنا فاين ••

فمد الشاب يده مصافحا ! وقال انا فدائي ومعطلو الوحدة الوطنية مازالوا يسعون لتحطيمها ••

واذكر انني رايتك في الغور •• وبالضبط في منطقة دير علا ••

زادت دهشة الجندي : وقال بالضبط انا كنت في منطقة دير علا •• انت ايضا كنت هناك ••

نعم •• كنت هناك ولا انسى مساندة الجيش لنا في عملياتنا ضد العدو •• طبعا سحبوا قطعات الجيش من هناك واتوا بها الى عمان ••

•• الجندي مازال الصمت يلفه واخيرا ازاح تلك الصمت عنه وقال : المهم ان تبقى الاخوة بيننا ياخي ونظل يدا واحدة للعمل ضد العدو الواحد ••

الجندي — قال : ممكن ياخي نتعرف ••

— ويجيب الشاب : انا من بيت محسير في فلسطين واسكن في مخيم البقعة ••

— الجندي يعقب : والله والنعم •• وانا من عين الباشا جانب مخيم البقعة الذي تسكنه ••

— الفدائي يقول : اهلا وسهلا ونطل على البقعة •• وقبل ان نصلها بقليل وقد اصبحنا على الرصيف المجانب لقرية عين الباشا طلب الجندي الوقوف وقدم النقود لسائق السيارة •• لكن السائق رفض بإباء وشدد الجندي في العرض ولكن السائق كان اشد منه في الرفض ويطلب الجندي منا ان نتفضل الى منزله معه ••

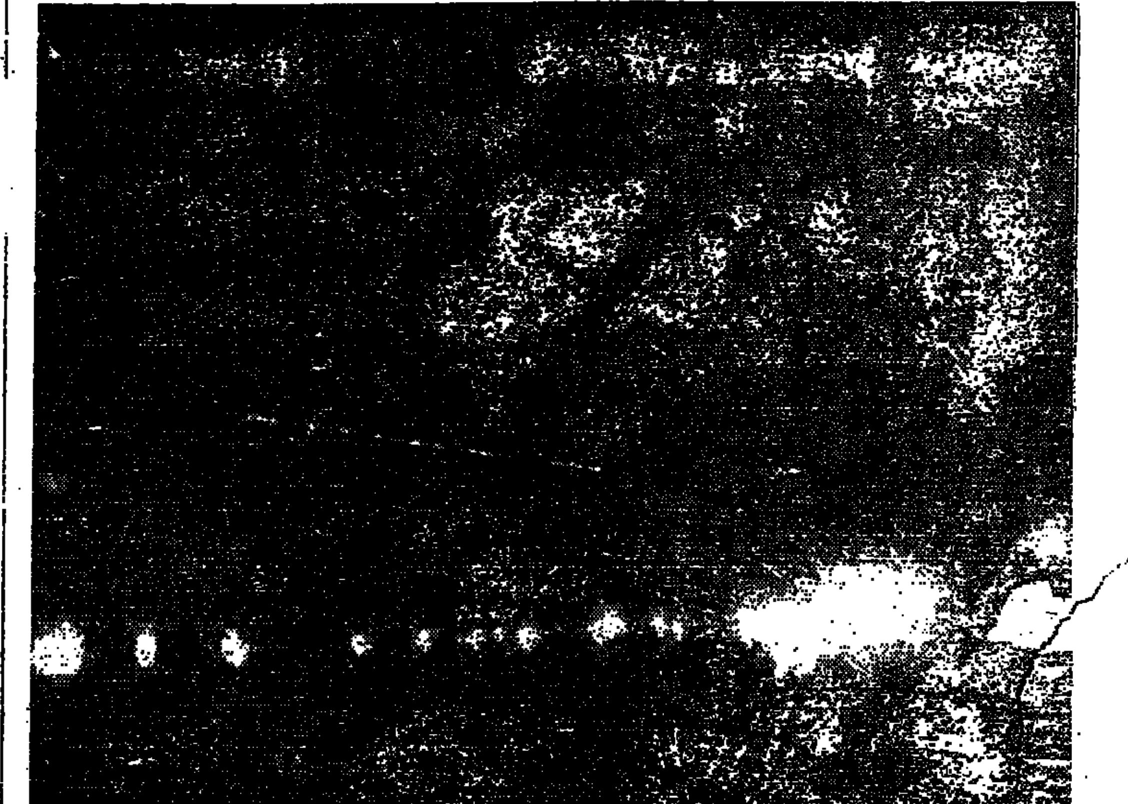
وشكرناه •• وودعناه ورايناه يلوح بيده ••

سالت الفدائي هذا عن تصوره للموقف ••

قال : ان ماكان •• كان ضد قضيتنا •• ورغم هذا فان المخطوطون يتاكدون من فشلهم فالوحدة الوطنية قائمة وانتم شاهدتم ماكان ••

قلت : هل انت مقيم في مخيم

قال : اهلي في مخيم البقعة •• واود ان اراهم قبل ان اعود الى قاعدتي في الاغوار لاعود واصوب رشاشي الى ماوراء النهر حيث كان العدو ينعم في تفرجه على المأساة ••



حقق ثوارنا انتصاراً كبيراً في معركة ماعوز حاييم .. بفضل مساندة الجيش ..

فتح عدد من البارات

بهدف انحراف الشباب العربي في القدس

ظهرت في مدينة القدس محلات تجارية وفنادق وبارات ، تعمل على الانحراف بالشباب العربي ، وتدار باشراف المخابرات الاسرائيلية ، وهي :

١ — لرابسك — شارع الزهراء

٢ — الكلميل — شارع الزهراء

٣ — النولف — شارع الغرفة التجارية

٤ — فندق الخليل — مقابل فندق رنيس

٥ — فندق باب الخليل المخصص لاستيعاب المهاجرين الجدد وتوزيعهم في الاماكن المخصصة •

اعتقالات عمالية

اعتقلت السلطات المحتلة اول امس ثمانية من رؤساء العمل مع مائة وثمانين عاملا ، وذلك بتهمة العمل بصورة غير قانونية ، بعدان لاحظت هذه السلطات ازدياد تشغيل العمال عن طريق الرؤساء •

احكام واعتقالات جديدة ••

حكمت محكمة عسكرية صهيونية على المناضل علي خليل الزبيدي بالسجن لمدة ثمانية عشر عاما بتهمة القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية وحيازة اسلحة ومتفجرات •• وانتمائه الى الثورة الفلسطينية كما حكمت على مناضل اخر بالسجن ، كما قامت باعتقال اكثر من سبعين مواطنا عربيا من الضفة الغربية بتهمة الانتماء الى الثورة الفلسطينية •

مركز جديد لمخابرات حلف الناتو

اقام العدو الصهيوني عمارة كبيرة مؤلفة من عدة ادوار بالقرب من نبي يعقوب قرب بيت حنينا ، وقد اتخذت مقرا للقيادة العسكرية الصهيونية ، ومركزا لمخابرات حلف شمال الاطلسي ومركزا للتجسس الاقمار الصناعية ويديرها خبراء امريكيون •

مطار في شرم الشيخ

صرح شمعون بيرس وزير مواصلات العدو ان انه تقرر انشاء محطة في مطار " اوفير " في شرم الشيخ ، وقال انه سيبدأ بتوسيع مدرج المطار لاستقبال الطائرات القادمة من اوروبا •

من وراء القضبان

قلت لمحدثي : كيف تكون ملاحقة الاسير بعد الافراج عنه ؟

قال : يلجأ العدو الى اساليب مختلفة قد يستخدمها مجتمعة وقد يستخدم بعضا منها ومن هذه الاساليب :

اولا — الاستدعاء : استدعاء الشخص الملاحق بمعدل مرة كل اسبوعين تقريبا وتكرار المساومة ومحاولات الاغراء والضغط •

ثانيا : قطع الرزق : فاذا كان موظفا يفصل او يجمد واذا كان يعمل في مهنة اخرى تتكرر معاقبته او تغريمه على ذنوب لم يرتكبها •

ثالثا : التهديد : تهديد الشخص في حياته وامنه وتكرار تفتيش بيته او التحرش به او نسبة التهم الملفقة اليه •

كل هذه الوسائل وغيرها الهدف منها اخضاع المناضل لمشيئة العدو او اجباره على النزوح من وطنه •

قلت : هل من وسيلة للتصدي لمثل هذه الاساليب ؟

قال محدثي وهو يتنفس بعمق ويفرك مابين عينيه : في الحقيقة ان التصدي لهذه الاساليب اصعب من التصدي لاساليب التحقيق والتعذيب وقليلون اولئك الذين يصمدون امامها ، واقولها بصراحة ان هذه القلة التي تصمد هي القلة الجديرة بالاحترام وهي القلة الجديرة بشرف الانتساب الى الثورة وهي القلة التي ستحمل على عاتقها قيادة الثورة من الداخل تحت اصعب الظروف واشقها على النفس •• انها القلة المجربة التي تعمل بصمت وتصمد [illegible] للعمل من خلال الصمت [illegible] من عمل [illegible]

قلت : هل [illegible] النوع ؟

قال : انني [illegible] معرفة •

قلت : هل [illegible] بخير وان [illegible]

قال : بكل [illegible]

قال : مازلت [illegible] عن كيفية [illegible]

قال : الصـ[illegible] التصدي اما [illegible] من اسرار [illegible] ولا تنشر [illegible] باستطاعته ان [illegible] الثورة ولما كان [illegible] وعلميا في [illegible] دائم الدراسة واستخدام [illegible] الالكترونية [illegible] فهم الحقيقة [illegible] كل مرة يعتقد [illegible] الفهم يفلحا [illegible] كل النتائج [illegible] اليها •• ولكن [illegible] جديد يجري [illegible] والمحاولات [illegible] واجهاضها [illegible] يقع في [illegible] الوقوع بيد [illegible] الامكان [illegible] والتحكم في [illegible] وانفعالاته [illegible] هذه العواطف [illegible] يمكن استيفاؤها [illegible] والحقوق [illegible] بني صهيون [illegible] الدولة الصهيونية [illegible] بلا شك [illegible]

المحرر المسؤول ورئيس التحرير : اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تطورت أساليب نضال ثوارنا.. فطور العدو وسائل مقاومتهم

الاعتقال .. النسف .. ثم الابعاد .. وسائل فاشلة لن تمكن العدو من قهر ارادة شعبنا

خلال ٣ أعوام أبعد العدو ٣٠٥ مواطنين عبر الجسور والصحراء وحدود لبنان

في محاولة من اسرائيل لكبح جماح الانفجار الشعبي بالارض المحتلة على الاحتلال الصهيوني اتبعت وسائل ثلاثة وجدت انها قد تحقق غرضها في اخضاع المواطنين في الاراضي المحتلة لتمكن اقدامها وترسخ نفوذها العسكري والاقتصادي ولتسيطر عن طريق الاستقرار والهدوء الذي ينبغي تحقيقه للانقضاض على اهداف اخرى لتحقيق المرحلة الصهيونية التي وضعت اسسها في المؤتمرات الصهيونية المتتابعة . وهذه الوسائل هي :

١ — الاعتقالات بشقيها الجماعي والفردي ، وهذا يضمن لها عدم تحرك طاقات نشيطة ضد الاحتلال ، كما يؤدي بكثير من المواطنين الى العزوف عن النضال الوطني تخوفا من الاعتقال وما يجره الاعتقال على الاسر من انقطاع للدخل .

٢ — النسف : نسف المنزل او المنازل التي تخص اشخاصا اتهموا بالعمل ضد الاحتلال ، ونسف احياء كاملة لكونها معاقل نضالية تنطلق منها الضربات ضد الاحتلال الصهيوني .

٣ — الاعمال الانتقامية : وتتمثل هذه الاعمال في اغلاق المدارس كما حدث لمدارس نابلس وخاصة مدرسة الصلاحية الثانوية والمدرسة فلسطين الثانوية في غزة ، كما تتمثل في الارهاب الجماعي عن طريق جمع المواطنين في ساحات عامة لمدة طويلة وفي اوقات عصيبة .

الا ان هذه الاعمال التعسفية التي اتبعتها سلطات الاحتلال لم تحقق الاستقرار والهدوء في المناطق المحتلة ، لما ترتب عليهما من امال في استمرار احتلالها والانتشار عبر هذه الاراضي فاتبعت اسلوبا اخر استهدف بادىء ذي بدء الشخصيات التي تعتقد سلطات الاحتلال ان لها تاثيرا في تصعيد النضال ضد الاحتلال ، وابعاد مثل هذه الشخصيات المحركة والتي يمكن تسميتها بالقيادة السياسية النشطة في الاراضي المحتلة والتي تحملت مسؤولية النضال ضد الاحتلال يعني ايجاد فراغ سياسي في الاراضي المحتلة كما وقع في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ عندما تعرض النضال ضد الاحتلال الصهيوني لعقبات كثيرة بسبب انعدام الكيان السياسي القادر والنشيط . والاهداف العامة التي رأت سلطات الاحتلال انها تستطيع تحقيقها من وراء عمليات الابعاد تجمل فيما يلي : —

١ — التخلص من عدد كبير من القادة السياسيين والشعبيين في المناطق المحتلة

٢ — اضعاف روح المقاومة عند المواطنين بشكل عام حتى يتفادى الجميع التعرض للسيف المسلط على رقبة كل من يحاول التمرد ضد الاحتلال ، وهذا السيف الذي يؤدي بالمواطن الى الغربة عن وطنه واهله هو .. الابعاد .

٣ — تحقيق عبء سلطات الاحتلال وذلك بالتخلص من عدد من الاشخاص بمثل بقاءهم في السجون دون محاكمة أو تهم معينة وثابتة عامل ضغط كبير بالنسبة للراي العام الداخلي والخارجي .

فتخفيف العبء هنا يتمثل في ناحيتين :

١ — تخفيف العبء المادي بسبب الاموال التي تنفق على المعتقلين .. وهذه الاموال على قلتها وعدم كفايتها لتحقيق مستوى انساني للمعتقل في سجنه ، الا انها تعتبر عبئا ماليا كبيرا لكثرة عدد المعتقلين في السجون والذي تجاوز ١٠ الاف معتقل .

٤ — توسيع طاقة السجون على الاستيعاب بكميات اكبر .. وذلك في حالة التوسع في ممارسة عمليات الابعاد .

٥ — اضطرار عائلات المبعدين للانضمام لذويهم لاسباب مادية ونفسية قاسية .

عدد المبعدين :

مارست سلطات الاحتلال عملية الابعاد بعد ثلاثة شهور من عدوانها على الاراضي الفلسطينية والعربية ، وفيما يلي جدول يبين اعداد المبعدين خلال الاعوام الثلاثة على الاحتلال الصهيوني .

منذ شهر ٩—١٩٦٧ ، ابعد خمسة مواطنين جميعهم من ذوي المناصب المدنية والقيادية الهامة في الاراضي المحتلة .

عام ١٩٦٨ ، ابعد ٢٦ شخصا معظمهم من اعضاء السلك التعليمي والطبي .

عام ١٩٦٩ ، ابعد ٣٩

عام ١٩٧٠ وحتى ١٧—٩—١٩٧٠ ابعد ١٣٥ مواطنا معظمهم من الطلاب والمعلمين والمحامين .

وقد ابعد خلال احداث عمان ومن ١٧—١٠—١٩٧٠ ما يقرب من مائة شخص جميعهم من المعتقلين في سجون العدو .

وبذا يبلغ مجموع المبعدين خلال الاعوام الثلاثة الماضية ٣٠٥ اشخاص بطريقة رسمية اي انهم سجلوا كمبعدين بالاكراه ، اجبرتهم قوات الاحتلال على الخروج من ديارهم ولم تكن لهم في ذلك رغبة او راي .

اساليب الابعاد :

١ — من المنزل الى الجسر

تقوم قوات من الجيش بتطويق بيت المواطن المراد ابعاده بعدد من المجنزرات وسيارات الجيب المسلحة وبشكل ارهاب ، وفي حوالي منتصف الليل تدخل البيت وتنتزعه من بيته بحجة انه مطلوب لتحقيق عادي وسيعود بعد قليل .. ثم تضعه في السجن حتى ساعات الصباح الاولى .. وتنقله دونما تحقيق الى منطقة الجسر الفاصل بين فلسطين واراضي الاردن حيث تتلو عليه قرار الابعاد مرددين فيه بعض التهم كالاخلال بالامن ثم يلقى المبعد في ساحة عبر الجسر وبالقوة الى الضفة الشرقية ، ويجبر بعضهم على التوقيع على بيان لا يعرف مضمونه ، ويقدم هذا البيان بشكل خاص للمعتقلين المبعدين للتوقيع على انهم خرجوا بارادتهم ولم يتعرضوا للتعذيب او اي عمل تعسفي ضد اشخاصهم في السجن .

٢ — الابعاد من السجن :

ينقل المعتقل الى سجن اريحا دون اشعار بانه سيخرج من فلسطين ، ومن ثم ينقل في سيارة عسكرية الى الجسر ويتلى عليه قرار الابعاد حسب قانون الطوارىء المعمول به عام ١٩٤٥ في ظل الانتداب البريطاني والذي الغي في عهد الحكم الاردني عند الدمج الذي جرى بين ما تبقى من فلسطين وشرقي الاردن وعند صدور الدستور الاردني .

٣ — ملاحقة بعض الموقوفين والمحكومين في السجون لتقربهم او تكرههم على توقيع اقرارات يعلنوا فيها رغبتهم وموافقتهم على الانتقال الى الضفة الشرقية من الاردن اذا ما اخرجوا من السجن، والتهديد بملاحقة عدد من المواطنين بالملاحقة والاعتقال بزغم ان له نشاطا معاديا للاحتلال ، وانهم اذا ارادوا تجنب السجن مرة اخرى فبامكانهم مغادرة البلاد .

اقفال الجسور :

.. ولما تكشف المخطط الرهيب من ممارسة عملية الابعاد قامت الحكومة الاردنية بعد انتقاد سياسة الجسور المفتوحة التي يقذف بواسطتها المبعدون باغلاق الجسور في وجه عملية الابعاد فبحثت سلطات الاحتلال عن طريق اخرى لابعاد المواطنين وتمثلت الطرق الجديدة فيما يلي :

١ — ابعاد عدد من المواطنين الى سيناء وفرض الاقامة الجبرية عليهم في مضارب البدو

٢ — ابعاد بعض المواطنين عن طريق الحدود اللبنانية وهذا ما قامت به بتاريخ ١٢—٩—١٩٧٠ ، حيث ابعدت ستة من المواطنين .

٣ — الابعاد عن طريق الصحراء الاردنية وبالتحديد في منطقتي غور الصافي — الكرك — وادي عربسة — الغرندل ، ويتم الابعاد هنا كما يلي :

ينقل المعتقل من سجنه الى سجن بئر السبع بواسطة سيارة عسكرية ، ثم ينقل من بئر السبع في مجنزرة عسكرية الى الحدود الاردنية تحت الحماية الجوية والارضية ، وينزل المعتقلون الى نقطة قريبة من الاراضي الاردنية ويجبروا على السير رافعي الايدي حتى يصلوا الحدود الاردنية تحت اطلاق كثيف من نيران جنود العدو لمنع احد منهم من معارضة عملية ابعاده .

الاشبال .. الجيل الــذي سيصل الى النصر .

اعلان صادر عن دائرة التربية والتعليم بمنظمة التحرير الفلسطينية

على الشباب التالية اسماؤهم مراجعة دائرة التربية والتعليم بالقنطرة صباح الثلاثاء ١٠—١٩٧٠ لام

١ — جمرارنا الحاج محمد جمة

٢ — صاخره

٣ — جبدانع السعدي ون

٤ — خضرلى

٥ — سعود محفوظ

٦ — احمد رة القاضي .

مسؤول باكستاني يؤكد أن بلاده ماضية في تأييد الحق العربي

القاهرة — وأ — اعرب السيد الطيب حسين المستشار الخاص للرئيس الباكستاني الجنرال يحيى خان .. عن اعتقاده بان موضوع الشرق الاوسط سيخرج في الايام القليلة القادمة من دائرة الركود الحالية التي اصابته منذ انسحاب اسرائيل من اتصالات يارينغ .

واكد المستشار الباكستاني ان بلاده تؤيد العرب في كفاحهم . وان الرئيس يحيى خان قد اكد هذا الموقف في حديثه مع الرئيس انور السادات ثم اعلنه ايضا امام الجمعية العامة للامم المتحدة وعلى الاخص حين قال ان باكستان تشعر بالم شديد بسبب الاحتلال الاسرائيلي .. وان اية تسوية تترك المدينة المقدسة تحت سيطرة اسرائيل اوتسمح لاسرائيل بالاحتفاظ باي شبر من الاراضي العربية المحتلة لا يمكن ان تاتي بالسلام الى الشرق الاوسط .

وكان السيد الطيب حسين قد وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي برفقة الرئيس الباكستاني يحيى خان لتقديم العزاء في وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. وقد اجرى خلال اقامته بالقاهرة محادثات وصفها هو بانها مجدية للغاية مع السيدين علي صبري وحسين الشافعي عضوي اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء .

وقال ان باكستان قد ايدت على الدوام سياسة عبد الناصر .. وسوف تستمر في تأييد الاستمرار على سياسته .. لانها تقوم على مبادىء الخير والعدل والسلام .

مفاوضات اقتصادية بين فرنسا والجزائر

باريس ن — غادر المسيو فرانسوا كزيفيار اورتولي وزير التنمية العلمية والصناعية الفرنسي باريس امس الى الجزائر على رأس وفد حكومي لتمثيل فرنسا في الجولة التالية من المفاوضات الاقتصادية مع الجزائر .

وستدور المفاوضات من حيث المبدأ حول جميع المواضيع المتعلقة بالعلاقات الخاصة بالصناعة والمناجم بين البلدين وتقول مصادر مطلعة هنا ان الهدف الرئيسي للمفاوضات هو تقرير الاساس الذي ستحسب بموجبه الضرائب على النفط .

يا جماهير شعبنا العظيم

حتى تقفوا على حقيقة الاحداث التي تمر بها ثورتنا ..

- اقرأوا جريدة « فتح »
- استمعوا لاذاعة صوت العاصفة
- استمعوا لاذاعة صوت فتح الناطقة بلسان اللجنة المركزية .

وقفة ثورية

واخيرا استطاعت الثورة الخروج من المحنة الاخيرة ، قوية شامخة لتسير على الطريق الذي اختطته اولا ، بديناميكية فعالة ، متخطية كل الحواجز والصعوبات من اجل بناء الاساس الفعال على طريق اقامة الجو الثوري ، الذي يكفل للثورة ، وللشعب ، حقوقهما ، ويؤكد التلاحم القائم بين القوى العاملة والفعالة في هذا الوسط ، ويغرس هذه الروح بين الشعب الاردني — الفلسطيني ، ويصهرهما في بوتقة واحدة : بوتقة الوطنية والثورة .

والجو الثوري الذي تريده الثورة وتتبناه ، هو الجو الذي يرفد الثورة في مسيرتها النضالية ، ويكون الدرع القوي الذي تتحطم عليه كل المساعي المضادة لهذه الثورة ، وهو الذي يتم بتلاحم ابناء الشعب الواحد ، وتلاحم قواته المسلحة مع قوات الثورة الفلسطينية وبذل الجهد في مجرى واحد يصب في بحر الوطنية ، الذي سيبشر بالثورة والشعب الى النصر المؤزر .

ويعتمد بناء هذا الجو على المقدرة التي يتمتع بها هذا الشعب في تقبله ، والتي تعتمد بالتالي على الوعي الثوري ، الذي يجب ان يسود ، والذي سيكون خندقا تلتقي فيه كافة الجهود المخلصة والنبيلة .

واليوم وبعد الخروج من هذا المأزق الحرج ، يجب ان يكون لدينا الوعي الكافي لتحطيم دعائم الامبريالية ، والتي تشكل الحليف الوحيد والاكبر للصهيونية ، والتي هي بالتالي القاعدة الرئيسية للامبريالية .

لنتحد جميعا ولنتلاحم في سبيل الوصول الى هذا الجو الذي يثبت مقدرتنا على الدفاع والصمود ، ويكفل لنا النصر .

«لنعمل معا .. ولنأكل معا .. ولنقاتل معا»

ان الثورة الفلسطينية قائمة على تحقيق شعار التحرر الوطني ، وتصفية الكيان الصهيوني بمؤسساته السياسية والعسكرية والاقتصادية الخ ..

وقد جاءت حرب الشعب في ممارساتها وهي تحمل صفة واسعة لحرب الامة التي تقوم بها كل الجماهير الشعبية ضد العدو المحتل .

ان السياسة التي تنتهجها الامبريالية وخصوصا عند فشلها في تحقيق مآربها في ضرب الثورة ، الى سياسة « فرق تسد » ، تعمق من خلالها التناقضات الثانوية في صفوف الشعب لتحولها الى تناقضات رئيسية ، يقتتل فيها ابناء الشعب الواحد ، ناسين هدفهم الرئيسي . ومن خلال هذه السياسة تلجأ الى ممارسات مشبوهة تلصقها بالثورة لتعميق الخلافات بممارسات علينا ان نكون حذرين جدا منها وعلينا كابناء شعب واحد ان نفضح هذه المحاولات ، بان نزيد من وحدتنا الوطنية ، واضعين في اذهاننا ان العدو الصهيوني والامبريالية لم يفرقا في يوم من الايام ، خلال رصاصهم وقنابلهم بين ابناء شعبنا ، من رجال ونساء وشيوخ وأطفال ، من جنود وفدائيين . وليبق في ذاكرتنا دائما معركة الكرامة حيث قاتل شعبنا ، مدنيين وعسكريين ضد العدو الصهيوني . وقد انتصرنا لاننا كنا نقاتل سويا

لنردد دائما وبصوت عال « لنعمل معا ، ولنأكل معا ولنقاتل معا » .

مذكرة هامة — بقية

لغاية الان من عودة الفدائيين الى التمركز في قواعدهم السابقة .. والوضع في الجنوب من هذه الناحية اكثر صعوبة مما هو عليه في الشمال ، حيث تزيد المصاعب والعراقيل .. وهنا لا بد من التاكيد على أن بعض الاوساط المغرضة تحاول القيام بحالات تحريضية لدى المواطنين ضد عودة الفدائيين الى قواعدهم خاصة في الجنوب . وهذا امر يتعلق بما تقوم به هذه الاوساط من تعبئة نفسية معادية للثورة الفلسطينية ..

خامسا — تسريح الموظفين لعلاقتهم بالعمل الفدائي

جرت بعض أعمال تسريح الموظفين لسبب علاقتهم بالعمل الفدائي ..

سادسا — المعتقلون :

ما زالت حركة تصفية المعتقلات واطلاق سراح من تبقى من المعتقلين تسير سيرا بطيئا هذا بالاضافة الى انه ما زالت تجري هنا وهناك اعتقالات جديدة .

سابعا — تصاريح العمل للمقيمين من قطاع غزة :

تم توقيف تصاريح العمل المعطاة لعدد من الموظفين المقيمين في البلاد من قطاع غزة ..

ختاما تبدي اللجنة المركزية انها نفذت كافة ما يترتب عليها من التزامات بمقتضى اتفاقي القاهرة وعمان .. وبانه كلما تم الاسراع من ناحية الدولة في اعادة الحياة العادية الى البلاد وتعزيز الادارة المدنية بما في ذلك صلاحية الادعاء العام المدني والضابطة العدلية المدنية كلما زادت عوامل الاطمئنان في نفوس جميع المواطنين من المدنيين والعسكريين والفدائيين واخذ كل مواطن ينصرف كليا الى ممارسة شؤونه الطبيعية في جو ملائم من الهدوء والاستقرار .. ومن ناحية اللجنة المركزية فانها على استعداد كامل للمساهمة في كل ما يترتب عليها في هذا الخصوص لاعادة دوران عجلة التجارة والعمل والانتاج . ولدفع هذه العجلة للدوران بمزيد من السرعة بما يعود على الوطن والمواطنين جميعا بالراحة والخير على طريق بناء الاردن القوي المتماسك شعبيا وعسكريا واقتصاديا وفي كل الميادين الاخرى ..

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

« ابراهيم بكر »
مندوب اللجنة المركزية
لمنظمة التحرير الفلسطينية

ماذا وراء العطف الأمريكي الكاذب والمشجع على إنشاء دولة فلسطينية

ليس غير إجهاض الثورة الفلسطينية وتصفيتها بعد فشل الأساليب السابقة

على ضوء الاحداث الاخيرة في الاردن بدأت ترتسم في أفق السياسة الدولية ملامح تحرك سياسي جديد لما يسمى بالكيان الفلسطيني أو الدولة الفلسطينية

وموضوع الكيان الفلسطيني كما تسعى اليه الصهيونية والامبريالية ليس جديدا ، وان كان الان يدخل مرحلة جديدة وجادة فالسلطات الاسرائيلية المحتلة حاولت منذ البداية عن طريق نفر من العملاء في الضفة الغربية والقطاع ، وبشكل خاص الوجوه السياسية التقليدية هناك ، ان تحيي الدعوة لهذا الكيان من خلال التلويح بامكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع .

وقد بدأ هذا النفر من العملاء تحرك من خلال استغلال الوضع الجماهيري النفسي والمعنوي الذي نتج عن الاحتلال وعن الاوضاع السياسية التي كانت سائدة في الاردن قبل الاحتلال . الا ان نمو المقاومة المسلحة وتصاعدها والتفاف الجماهير حولها ، وكذلك تصدي المقاومة لهذه الوجوه وتعرية مواقفها ودعواتها المشبوهة . قد أمات الدعوة لهذا الكيان الى حين.

والاخبار التي ترد من الضفة الغربية تؤكد ان نفس هذه الوجوه تقوم الان بالتعاون مع الدوائر الصهيونية والامبريالية بالدعوة الى مشروعها المشبوه ، مستغلة احداث ايلول الاسود ومشاعر النقمة الجماهيرية التي نتجت عنها فالاخبار تتحدث ان اجتماعات عدة عقدت خلال الايام الماضية في منازل الاجتماعات لم تقتصر على الوجوه السابقة بل انضمت اليها وجوه جديدة كانت تتحرك بشكل خفي وحذر .

ومن ناحية اخرى ، فان هذا التحرك السياسي داخل الارض المحتلة ، لم يات معزولا عن التطورات الاخيرة في السياسة الدولية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط .

فالمحافل الغربية المعروفة بولائها للصهيونية بدأت منذ فترة وتحت ستار من العطف على الشعب الفلسطيني تتحدث عن ضرورة اشراك الفلسطينيين في اية تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط وقبل ايام صرح الناطق الصحفي للبيت الابيض الامريكي «ان اية ترتيبات تتخذ بصدد النزاع في الشرق الاوسط يجب ان يشارك بها الفلسطينيون» ولم تخف الدوائر الامريكية عطفها ؟! على انشاء دولة فلسطينية .

وفي مقال لولتر شوارتزر مراسل الجارديان البريطانية في القدس اباليان بان اسرائيل لاتمانع في انضمام فلسطينيين الى وفد الاردن للسلام ، وعلى حد تعبير ايبان «اذا كان هناك رغبة لدى المواطنين الاردنيين في الضفة الغربية من اجل ان ينضموا الى وفد الاردن للسلام فانه سيوصي زملاءه بان يسمحوا بذلك» (الغارديان ٢١ـ١٠)

ان هذه التصريحات المتعددة المصادر والمقرونة بتحرك سياسي يقوم به هذا النفر من العملاء في الارض المحتلة ، كما تقوم به الدوائر الدبلوماسية الدولية «تؤكد الان مرحلة جديدة .

فقبل الاحداث الدامية الاخيرة كانت ترتيبات الحل السلمي تتخذ على أساس الاتفاق مع الانظمة العربية ذات العلاقة في النزاع مع اسرائيل ، ولم تكن اماني الشعب الفلسطيني لتزيد عن كونها « قضية لاجئين » الا انه بعد هذه الاحداث ، وبعد ان فشلت كل محاولات الامبريالية وعملاءها في القضاء على الثورة ، وبعد ان تأكد لدى هذه الدوائر الامبريالية ان اية ترتيبات تتخذ بمعزل عن الشعب الفلسطيني وثورته لن يكون مصيرها الا الفشل ، بعد كل هذه النتائج ، بدأت هذه الدوائر تتحرك تحت ستار من العطف «على الشعب الفلسطيني ومن خلال التلويح بامكانية قيام دولة فلسطينية ، كما اخذت تتحدث عن الكيان الفلسطيني وعن ضرورة اشراك الفلسطينيين في اية ترتيبات تتخذ بصدد النزاع في الشرق الاوسط .

ان الهدف من كل هذا التحرك ، ومن كل هذا العطف الكاذب هو اجهاض الثورة الفلسطينية وتصفيتها بعد ان فشلت الاساليب السابقة .

فالكيان المزعوم او مايسمى بدولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع ما هي الا محاولة امبريالية لتصفية القضيه الفلسطينيه وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في التحرير الكامل والنهائي لارضه ووطنه .

ولقد أعلنت الثورة الفلسطينية موقفها منذ البداية من هذا الكيان المزعوم ومن العملاء الداعين اليه وسيظل هدف الثورة دائما التحرير الكامل والنهائي للارض العربية الفلسطينية .

نحن ندرس اطفالنا جغرافية فلسطين على أساس خريطتها الكاملة .

ثوريات

كاتب هذه السطور ، هو المناضل مؤيد عثمان ال... ومؤيد مناضل فذ ناضل بطوليا في ارضنا المحتلة وقع في قبضة العدو ... وجه تعذيب رهيب شل ... الايسر .. ومؤيد حين ... هنا .. فحديثه حديث ال... الراغب اكثر من غيره في تلاحم الفدائي والجندي ... العدو الصهيوني .

اخي الجندي ...
يابطل الكرامة .. ياأخ...
اكتب هذه الكلمات ...
من اغوار انسانيتي ...
بايماني .. بالامي .. ب...
اخط اليك ..
من اعماق قاعدتي .. ...
بقلب مؤمن قلق .. بيلي...
بارهاقي .. باطراقي ..
تحياتي .. واشواقي
تحياتي ..
الى الضباط - والعسكر...
سلام طيب .. من ثائر ا...
يحب الله والثورة ...
يريد بلاده عملاقة .. ...
يصافحكم .. يعانقكم ...
بحقك ياأخي .. قل لي
من الجندي .. والثائر...
اليس كلاهما ابناء هذا ...
اليس كلاهما سائر .. ...
على نفس الطريق الوع...
نفس الدرب ..
بربك كيف نقتتل .. ...
ومازالت على خدي ...
من امنا ..
تدعو لنا الرحمن ..
ليحرسنا .. وينصرنا ...
على أعداء امتنا ..
ويحفظنا من العطب ..
تعال يا أخي ..
بحق الله والعرب ...
تعال ياأخي نداوي جر...
بالعطف .. بالاخلاص
ونمشي في طريق
والتحرير
على درب الفدا .. جنب...
جنب ..
نجاهد في سبيل الله وال...
فدائيا .. وجنديا ..
سويا ياأخي .. نسير...
ونقسم بالدما ، ...
بالشهداء ، بالشمس ...
امام الله والتاريخ وال...
بان نمشي سويا ...
النصر ..
ونبقى للعدو المعتدي قبر...
وان نبقى على قسم ال...
وصنادق العهد ..
لاجل بلادنا ، والمجد
والعهد ..
كلانا خارق .. ثائر ...
فدائي .. وجندي .. ...
امتنا ..
كلانا مارد قاهر ..
اخي الجندي
شعر
مؤيد عثمان البحش

ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

كلمة الشعب

يعد أن فشل المخطط الاستعماري الصهيوني التصفوي اصبح اكثر مايشغل بال الدوائر الاستعمارية محاولة دق اسافين الفرقة بين الاشقاء اخوة السلاح ابناء الشعب الواحد . ولكن هذا الشعب يدرك ادراكا تاما ان وحدته وتلاحمه ليست حدثا عارضا وانما هي حقيقة لها في جذور التاريخ من الاصالة ما يجعلها فوق كل السفهيات والمؤامرات . ان النغمات الانفصالية والاقليمية التي تروج لها الدوائر الاستعمارية ظلت وستظل نغمات شاذة . وموسيقى نشاز لايطرب لها سوى الذين يرددونها بثمن .. ولكن الشعب يدرك ان ثمن التلاعب بمصيره ليس بسيطا وان مؤلفي نغمات التفرقة لايمكن الا ان يلفظهم الشعب لان من يحاول ان يتلاعب بمقدرات الشعب لا يحق له الانتماء اليه .

ومضة

الثوار فقط هم الذين يدقون ابواب التاريخ ويصنعوا امجاد الامم

همسة

كل ما من شانه ان يفرق بيني وبينك لاتصدقه ياأخي لانه من فعل دخيل .

صرخة

اما وقد تحققت وحدة المقاتلين فان الحديث عن الوحدة الوطنية ياخذ الان معناه الحقيقي .

حكمة

لايحول المستحيل الى حقيقة غير قوة الثورة .

حقيقة

كل الكلمات
لاتخلق في الارض حقيقة
لاتخنق في الارض حقيقة

باقة

كل الاخطاء
كل الالفاظ الجوفاء
كل النيران
كل الاحزان
لاتقتل حبا اخويا
يحمله قلب الانسان

منطلق

الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكا ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة الكفاح المسلح والسير قدما نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة اليه وعن حقه في الحياة الطبيعية فيه وممارسة حق تقرير مصيره فيه والسيادة عليه .

بدون مجاملة

عندما تقوم الثورة بتقييم اعمالها ومنجزاتها وعندما تعترف الثورة بسلبياتها واخطائها وتناقشها فان هذا الموقف يجب أن يفسر تفسيرا صحيحا بعيدا عن الخلط والمغالطة ، فليس ما تقوم به الثورة ناتج عن عجز أو ضعف قد لحق بها أو بقوتها .. وليكن واضحا ان هذه الثورة الفلسطينية التي وقفت طيلة الفترة الماضية من تاريخها تحافظ على اهدافها وتتمسك بخطها الثوري لا يمكن ان تسمح بأي عبث في مصالح الجماهير وحياتها ، ولا يمكن ان تسكت أو تتغاضى عن تحقيق الامن والطمأنينة لهذه الجماهير ، ان امن وطمأنينة الجماهير ومصالحها هي أمانة وواجب على الثورة باستمرار تحملها والمحافظة عليها ، ولا يمكن للثورة أن ترحم اي عابث بهذه الامانة .

أمريكا تهزها الانفجارات والحرائق ..

واشنطن ــ توالت عمليات التدمير الناتجة عن الانفجارات والحرائق في الولايات المتحدة فقد اهتز المركز الرئيسي للبريد بواشنطن اثر انفجار شحنات ناسفة كانت موجودة في طرود بريدية . وشب حريق اخر في بنك اوف أميركا في جامعة كاليفورنيا . وذكر رجال الاطفاء ان عبارات « الموت للخنازير » كانت مكتوبة على جدران البنك .



الجماهير الواعية .. درع الثورة وسندها .

صورة المناضلة ليلى خالد تنتشر بلندن

لندن ــ نشرت في لندن مجموعة من الصور للفدائية ليلى خالد ضمن ملصقات تحوي صور احدث المشاهير .

طائرة تجسس أمريكية تسقط في تايلاند

بانكوك ــ سقطت احدى طائرات التجسس الامريكية من طراز ب ٦٦ بالقرب من القاعدة الجوية الامريكية في شمال شرق تايلاند ، وكانت هذه الطائرة تقوم باعمال التجسس والتشوية الالكتروني

مذكرة احتجاج سوفياتية الى كل من أميركا وتركيا

موسكو ــ بعث الاتحاد السوفياتي بمذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الولايات المتحدة الاميركية ومذكرة اخرى شبيهة بالاولى الى الحكومة التركية في قيام طائرة اميركية تحمل جنرالين اميركيين وهبوطها في ارمينيا بالاتحاد السوفياتي . وقالت المذكرة ان ذلك عدا عن انه عمل من اعمال التجسس الخطيرة فانه كذلك خرق للمجال الجوي السوفياتي في المناطق المتاخمة في الاتحاد السوفياتي من الاراضي التركية .

باباندريو يتهم أميركا بتدبير الانقلاب العسكري الذي حدث في اليونان

تورنتو ــ رويتر ــ اعلن المستر اندرياس باباندريو الزعيم اليوناني المعارض هنا أن الانقلاب العسكري الذي وقع في بلاده في عام ١٩٦٧ وقع بايعاز من الولايات المتحدة .

وأضاف يقول في خطاب امام فرع جمعية الامم المتحدة أمس الاول ان اليونان كانت حيوية كقاعدة للاسطول السادس الاميركي . وانها تستخدم كقاعدة للصواريخ النووية منذ عام ١٩٦١ . وان كنت تريد قلعة للعالم الحر فهل في وسعك ان تترك القرارات لليونانيين .

وقال ان النظام الدكتاتوري في اليونان هو من تصميم وزارة الدفاع الاميركية وتنفيذ وكالة الاستخبارات الاميركية .

- ١ -

صابر .. شاب في الرابعة والعشرين التحق بصفوف الثوار منذ ثلاث سنوات ايمانا منه بان طريق الثورة هو الطريق الذي سيقوده ذات يوم الى البيت الذي طرد منه طفلا ..

صابر .. كان معروفا بين رفاقه كخبير في دروب ومسالك وادي عربه والنقب .. لانه خاض فيها عشرات المعارك وكان يقول دوما

ــ اعرف انني ساستشهد ذات يوم فوق رمال النقب . ولهذا واقاتل حتى اعود الى البيت .

وتداهم عمان احداث ايلول الاسود . ويأخذ بطلنا صابر موقعه في جبل النزهة ليدافع عن ثورته برجولة وشرف وليقضي شهيدا ... مضى وعيونه مشدودة الى النقب .. بوابه فلسطين الجنوبية .. البوابة التي كان سيعبر منها الى طريق البيت .

- ٢ -

ابو مخلوف .. قائد فصيل في الميليشيا الشعبية .. كان معروفا بين رفاقه بلطفه وحرصه الشديد على الالتزام بالاخلاق الثورية ..

كان حريصا .. على الالتقاء باكبر عدد من اخوته الجنود .. يناقشهم .. ويصل معهم باستمرار الى الحقيقة ..

وصبيحة ١٧ـ٩ـ .. البداية السوداء .. لايام عمان السوداء . وجد ابو مخلوف نفسه يحمل سلاحه .. يقود الفصيل .. ليحمي الثورة ..

أول جندي احتجزه الفصيل .. سارع اليه ابو مخلوف صافحه ودفع اليه بالطعام والسجائر ..

ويمضي ابو مخلوف . يتصدى مع فصيله للدبابات .. ويتساقط وليتساقط الرجال من حوله رجلا رجلا لكنه ظل ابو مخلوف الرجل البادىء والمقاتل الصلب .. وعندما اتى ظل هادئا وظل متشبثا بموقعه .. ولم يسمعه احد يسأل عن زوجته واطفاله ..

في اليوم الخامس سقط ابو مخلوف شهيدا .. وظل محافظا على هدوئه لانه قضى رجلا من اجل قضية عادلة ..

- ٣ -

في صباح يوم منذ اكثر من عامين مضى ، سقط شهيدنا البطل عماد . ثورته .. ثورة شعبه .. فيفديها بدمه وروحه ..

شهيدنا عماد .. مقاتل فذ . خاض اكثر من اربع عشرة عملية ضد عدونا الصهيوني فوق ثرى ارضنا المحتلة .

شهيدنا عماد كان يعلم انه سيسقط شهيدا ذات يوم داخل ارضنا المحتلة .. وكان يوصي رفاقه بان يتركوا جسده حيث يسقط .. كان يقول انه لايريد لجسده ان يحشر في حفرة صغيرة انه يريد لكل ارض فلسطين ان تحتضن جسده المخضب بالدم .

أخي الجندي

الاردن بضفتيه . الاردن بشعبه . يتطلع الى الغد المرجو . الغد الذي نطالب بصنعه . غد السلام . غد السلام القائم على كامل ارضنا .

والسلام الذي نريد . لايمكن ان نصل اليه الا عبر القتال الدامي المرير ، القتال ضد عدو يمتلك احدث الاسلحة وتدعمه اميركا عدوة شعبنا وامتنا وتقف مؤازرة كل قوى الشر في العالم .

وانت . أخي الجندي . انت اقوى من هذا العدو . اقوى لانك صاحب قضية عادلة . ولكنك ستكون اكثر قوة عندما تكون اكثر التحاما مع الفدائي الذي وهب . كما وهبت انت . روحه من أجل الارض والعرض .

ان العدو يعمل دائما على الايقاع بينك وبين الفدائي لانه يعلم ان خلافكما يخدم اهدافه ويبعد عنه خطركما معا .

ان الشعب . الذي وهبك انت والفدائي من أجل تحرير الارض ، ان هذا الشعب الذي دفع ثمن خلافكما دما ودمعا هذا الشعب يطلب منك ايها الجندي ان تشدد من تلاحمك مع الفدائي ، ان تأخذا دورا مكانكما في مواجهة العدو .. ان تحررا الارض .

أخي المقاتل

اخي المقاتل

أول شيء علمتنا اياه الثورة .. ان نحب الاخرين . لان الذي لايحب من حوله لايمكن ان يحب أرضه ..

انطلاقا من هذا فانت مطالب ان تحب الشعب لانه هو الذي يقدم لكم الدعم والحماية والقوة مطالب أن تحب الجندي وتشدد من التحامك به لان هذا الجندي هو في الاساس من هذا الشعب

بلدنا بلد واحد ، وشعبنا شعب واحد . والامنا واحدة ، وامالنا واحدة ، وهدفنا واحد هو تحرير الارض . لهذا فان كل الاحداث التي مر بها بلدنا مع كل مارافقها من الم ودم لايجوز ان تكون مبررا لاي مقاتل ثوري ليبتعد عن أخيه الجندي او يوهن من قوة تلاحمه

ان الايام الحلوة التي شهدها الغور وانتما تقاتلان العدو الصهيوني كتفا الى كتف يجب ان تعود ، ان انتصاركما في الكرامة يجب ان يكون فاتحة لمزيد من الانتصارات .

ان الشعب لايقبل من اي مقاتل ثوري ان يبتعد عنه او يسيء اليه ومعنى هذا انه لايقبل لاي مقاتل ثوري ان يبتعد عن اخيه الجندي أو يسيء اليه . الشعب يطلب منك يا أخي المقاتل ان تشدد من التحامك بالجندي وتمضيا بقوة لتحرير

الثورة .. حقيقة تحميها جماهيرها

كما أن الشعب الاردني الفلسطيني حقيقة واقعة فان الثورة الفلسطينية طليعة النضال العربي هي ايضا حقيقة واقعة ، وحيث ان هاتين الحقيقتين تعيشان فوق نفس الارض وتربطهما نفس الامال والتطلعات والاهداف فلا بد أن تكون هنالك علاقة أساسية تربطهما وبشدة .

ولقد أوضحت الاحداث الاخيرة التي جرت في الاردن هذه العلاقة والتي ليست ببساطة علاقة الماء بالسمك .. بل انها اقوى من ذلك بكثير . ان أي صنارة او شبكة لصياد تستطيع أن تخترق سطح الماء لتصل الى السمكة فتقتلها أو تأسرها .. كما ان ... يستطيع أن يأخذ من الماء ما يشاء . ولكن جماهير الشعب الثائر ترفض ان تمتد اي يد لتنال من الثورة .. وان امتدت فانها تعمل على قطعها .. وتقف بالمرصاد لكل جسم غريب يحاول ان يسمم الجو الثوري . والثورة بدورها لا تسمح ان تتحول الجماهير الى قطيع ... تلعب به القوى الاستعمارية ما طاب لها أن تلعب وتمارس فيه كل أنواع البطش والارهاب والتعسف . ان العلاقة القوى بين الثورة وجماهيرها هي علاقة متبادلة ، الثورة القوية حقيقة تستطيع أن ... وجودها وتحمي جماهيرها

... القوية المؤمنة حقيقة تستطيع أن تثبت ... ثورتها .

... جماهير يقفان معا بقوة وصلابة ضد أي ... تبغي الانتقاص من حقوق أيهما وفي ... الحقيقي الذي تصل فيه الثورة الى مستوى ... وتتصاعد عسكريا الى مستوى حرب ... تصبح الجماهير والثورة .. حقيقة ... الخليط الى مركب لا يمكن فصل مكوناته عن ... وتكون السبيكة الثورية هي القوة الوحيدة على تحقيق النصر .